والحديث مضى في الفتن عن أبي النعمان وأخرجه مسلم في المغازي عن حسن بن الربيع وغيره .

يرويويه فائدته الإشعار بأن الرفع إلى النبي أعم من أن يكون بالواسطة أو بدونها قوله شبرا أي قدر شبر قوله فيموت بالنصب والرفع نحو ما تأتينا فتحدثنا قوله ميتة بكسر الميم أي كالميتة الجاهلية حيث لا إمام لهم ولا يراد به أن يكون كافرا وقد مر الكلام فيه عن قريب .

7144 - حدثنا (مسدد) حدثنا يحياى بن سعيد عن عبيد ا حدثني نافع عن عبد ا Bه عن النبي قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب أو كره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة .

انظر الحديث 2955 .

مطابقته للترجمة ظاهرة و (يحيى بن سعيد) القطان و (عبيد ا) هو ابن عمر العمري و (عبد ا) هو ابن عمر .

والحديث مضى في الجهاد عن مسدد أيضا وأخرجه مسلم في المغازي عن زهير بن حرب وغيره وأخرجه أبو داود في الجهاد عن مسدد .

قوله على المرء المسلم أي ثابت عليه أو واجب قوله فيما أحب أو كره هكذا في رواية أبي ذر وفي رواية غيره فيما أحب وكره قوله فإذا أمر على صيغة المجهول قوله فلا سمع أي حينئذ ولا طاعة لما مر فيما مضى .

7145 - حدثنا (عمر بن حفص بن غياث) حدثنا أبي حدثنا (الأعمش) حدثنا (سعد بن عبيدة) عن (أبي عبد الرحمان) عن (علي) Bه قال بعث النبي سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس قد أمر النبي أن تطيعوني قالوا بلاى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي فرارا من النار أفندخلها فبينما هم كذالك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف .

انظر الحديث 4340 وطرفه .

مطابقته للترجمة ظاهرة والأعمش سليمان وسعد بن عبيدة بضم العين وفتح الباء الموحدة أبو حمزة بالزاي ختن أبي عبد الرحمان الذي يروي عنه وأبو عبد الرحمان اسمه عبد ا بن حبيب

السلمي ولأبيه صحبة وعلي هو ابن أبي طالب رضي ا تعالى عنه .

والحديث مر في المغازي في باب بعث النبي خالد بن الوليد فإنه أخرجه هناك عن مسدد عن عبد الواحد عن الأعمش عن سعد بن عبيدة إلى آخره ومر الكلام فيه هناك مستوفى .

قوله سرية هي قطعة من الجيش نحو ثلاثمائة أو أربعمائة قوله رجلا هو عبد ا بن حذافة السهمي قوله لما جمعتم بالتخفيف وجاء بالتشديد أي إلا جمعتم وجاء لما بمعنى كلمة إلا للاستثناء ومعناه ما أطلب منكم إلا جمعكم ذكره الزمخشري في المفصل قوله أفندخلها الهمزة فيه للاستفهام قوله خمدت بالخاء المعجمة وفتح الميم وقال ابن التين في بعض الروايات بكسر الميم ولا يعرف في اللغة قال ومعنى خمدت سكن لهيبها وإن لم يطفأ جمرها فإن طفى قيل همدت قوله لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا قال الداودي يريد تلك النار لأنهم يموتون بتحريقها فلا يخرجون منها أحياء وليس المراد بالنار نار جهنم ولا أنهم يخلدون فيها وقال الكرماني قوله لما خرجوا فإن قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية فإذا استحلوها كفروا وهذا جزاء من جنس العمل قوله إنما الطاعة في المعروف يعني تجب الطاعة في المعروف لا في المعصية وقد مر .

5 - .

(باب من لم يسأل الإمارة أعانه ا)